]442[دلالة قوله تعالى :)ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع..(على مشروعية مخالفة الكفار

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. ومن يشاق - 00:00:00

الرسول يكون في شق والرسول فيه شق يعني يخالف يخالف الرسول بحيث يكون هو في شق والرسول والرسول في شق اخر من بعد ما تبين له الهدى. فهو لم يخالف الرسول عن جهل. نعم. وانما خالفه عن هوى. اما من خالف الرسول من غير قصد - 00:00:20

وانما اخطأ في ذلك وهو يريد الحق يريد الحق لكنه اخطأه. فهذا يعذر حتى يتبين له الحق. فيجب عليه الرجوع اليه. ولهذا قال سبحانه وتعالى في هذه الاية نعم ومن يشاق ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. فانه اذا - 00:00:40

بين له الهدى وبقي على شقاقه فانه يكون متبعا لهواه. لانه قامت عليه الحجة. الحجة. ففي هذا دليل على ان ان الجاهل يعذر حتى تقوم عليه الحجة. اه من بعد ما تبين له لود ويتبع غير سبيل المؤمنين كذلك - 00:01:03

بعد اتباع كتاب الله وسنة رسوله يتبع الاجماع. فان الاجماع اصل من اصول الاستدلال. لان اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع. فاذا فبعد الكتاب وبعد السنة يؤخذ بما عليه الاجماع من خالف اجماع المسلمين فانه قد ظل. ويتبع غير سبيل المؤمنين. توعده الله بقوله نوله ما تولى - 00:01:23

ونصله جهنم وساءت مصيرا. فان الله جل وعلا يتركه وظلاله يهيم في الظلال عقوبة له. لانه خالف كتاب الله وخالف سنة رسول الله وخالف اجماع المسلمين. المسلمين ففي هذا دليل - 00:01:53

على حجية الاجماع. وقد استدل الاصوليون بهذه الاية على حجية الاجماع. الاجماع اجماع المسلمين. اجماع علماء المسلمين وان من خالف الاجماع فانه قد ظل. وانه معرض للوعيد. نعم. بل قالوا ان من خالف الاجماع يكفر - 00:02:13

ان من خالف الاجماع. نعم. فانه يكفر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وما هم عليه من الهدي والعمل هو من سبيل غير المؤمنين بل ومن سبيل المفسدين والذين لا يعلمون - 00:02:33

نعم ما عليه المخالفون لما انزل الله عز وجل في كل وقت في وقت موسى نعم ومن بعده المخالفون لما اجل الله فانهم يكونون ظالين ويكونون مفسدين وان كانوا يزعمون انهم مصلحون. ولهذا قال جل وعلا واذا قيل - 00:02:47

لا تفسدوا في الارض قالوا قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا ولكن لا يشعرون الاصلاح والصلاح انما هو باتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ما - 00:03:07

الكتاب والسنة فانه افساد. وان كان اصحابه يزعمون انه انه اصلاح - 00:03:27